العمليات الأسرية وعلاقتها بالكمالية التكيفية واللاتكيفية لدي الطلاب الجامعيين الموهوبين

د. اسماء فتحي احمد عبد العزيز *

أولا : مقدمة الدراسة

إنَّ الدراسات المبكرة للكمالية افترضت أنها بنية نفسية احادية البعد لها تأثيرات سلبية علي السلوك ولذلك تم اعتبارها بنية نفسية لاتوافقية ،ولكن هذه الرؤية الأحادية قد لاقت نقدا شديدا ،وحديثا بدأت تفرق الدراسات بين نمطين للكمالية احدهما يمثل النمط التوافقي والآخر غير التوافقي.(دخيل بن محمد البهدل ،٢٠١٣: ١٤٠)

تاريخيا ارتبطت الكمالية اكلينيكيا بمختلف الحالات المرضية مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات الاكل واضطرابات الشخصية وصعوبات التوافق وهذا يرجع إلي أدوات القياس والتشخيص للكمالية التي كانت تفتقر إلي الأبعاد الاخري للكمالية وتقتصرها فقط في النواحي المرضية كما في دراسة كل من (Bordamas,Navarro,2011) (Jahromi,Naziri&Barzegar,2012) (Handley,Egan&Kane,2014) والتي تلعب فيها الكمالية كدور وسيط في الإصابة بتلك الاضطرابات والتي تساعد في التنبؤ بالاكتئاب والقلق العام والقلق المرضي واضطرابات الاكل ، ولكن حديثا تم بناء مقياس متعدد الأبعاد للكمالية لفليت وهويت (Hewitt P& Flett,G , ,1991) وهو يحتوي علي ثلاثة

* مدرس الصحة النفسية – كلية التربية– جامعة المنيا

أبعاد للكمالية وهي الكمالية من التوجية الذاتي للفرد Self Oriented perfectionism وتتضمن المعتقدات والكفاح للوصول إلي المثالية في الأداء وهذا البعد نابع من داخل الفرد، الكمالية بتوجيه الآخرين Other Oriented perfectionism وهي تشير إلي وضع مستويات مرتفعة للآخرين، والكمالية المكتبسة اجتماعيا Socially prescribed perfectionism هذا البعد موجها خارجيا جيث يشعر الفرد أن الآخرين لديهم توقعات كمالية لهم ويجب أن يحققوا هذه التوقعات (Hewitt P.L., Flett G.F., Turrn-Donovan W. &Mikial S.F.,1991,464) وقد وضع فروست (Forst,1990) مقياس متعدد الابعاد للكمالية حيث احتوت علي ابعاد التنظيم Organization، التوقعات الوالديةParental Expectations والنقد الوالديParental Criticism، والاهتمام بالاخطاء Concern over mistakes و المستويات الشخصية Personal standards والشكوك حول الأداء Doubts about actions (Stöber, J. 1998).

وبالرغم من وجود الكمالية في الدراسات الحالية متعدد الأبعاد إلا إن هذا المفهوم يعود الي هاماشيك(Hamachek,1978) الذي ميز الكمالية إلي السوية والعصابية حيث ذكر أن الكمالية ليست من الضروري أن تكون غير توافقية حيث أنها تشمل ميول مثابرة ايجابية أو تكون توافقية سوية ، وقد عرف الكمالي السوي علي أنه الفرد الذي لدية توقعات عالية عن نفسه مع وجود شعور بالسعادة من المحاولات المتعددة لتخقيق هذه التوقعات ، أما الكمالي العصابي الذي يضع لنفسه معايير غير قابلة للتحقيق ولا يكون راضيا أبدا عن ادائه. (Boone,L., Soenens, B.,Vansteenkiste,M., Braet, C.,2012)

ويعرِّف هويت وفليت (Hewitt P,& Flett,G,2002) الكمالية علي أنها سمة شخصية تتصف بالسعي نحو تجنب العيوب ووضع توقعات عالية من الأداء. ويعرف كل من شافرن وكوبر (Shfran,Cooper& Fairburn ,2002) الكمالية علي انها تقويم للذات

مفرط ينصب علي متابعة اداء المطالب الشخصية، حيث يفرض الفرد علي ذاته مستويات مرتفعة في المجالات البارزة علي الرغم من العواقب أو النتائج.(السيد كامل الشربيني،٢٠١٢ :٦٠)

تعتبر الموهبة المنفذ الذي تسعي الأمم والمجتمعات في وقتنا الحاضر ليكون لها اسهاما في الحضارة البشرية ولذلك فإنها تعمل جاهدة من خلال أساليب علمية مقننه علي الكشف عن الموهوبين حتي تتمكن من اعدادهم جيدا حتي يصبحوا ذات تأثير في مجتمعاتهم . (عادل محمد عبدالله ،٢٠٠٢: ٢٣٥) وقد اختلفت النظرة الي من هو الموهوب باختلاف الرؤية أو الزاوية التي التي ينظر منها الي الموهبة ، وقد استخدم مفهوم الموهبة في الوقت الحالي ليدل علي أنه كل من تفوق في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة ، وقد اعترض البعض علي قصر هذا المفهوم في المجالات الأكاديمية فقط وإنما يقصد به الوصول في الأداء المرتفع في مجال من المجالات غير الأكاديميةايضا. (زينب شقير ،٢٠٠٢: ١٨٣)

ومن الخصائص الوجدانية للموهوبين هي الكمالية حيث يضعون اهدافا غير ممكنة لأنفسهم نظرا لإمتلاكهم قدرة عالية علي التخيل وادراك التفاصيل، وهذه لها عيوب ومميزات لأنها تعتبر دافع قوي للتقدم والإنجاز ولكن مع زيادته يجعل الفرد يشعر بالفشل بالرغم من من انجازهم وتعتبر الكمالية معوق للميول الإبتكارية ، حيث ذكرت وايس دان(Wiesse Dan) عن المراهقين الموهوبين والانتحار ان هناك مجموعة من العوامل المساعدة علي انتشار الانتحار بين الموهوبين وهي :الكمالية، عدم الشعور بالأمن ، الإكتئاب ، التواصل الشخصي ، كما ذكرت سيلفيا ريم (Silvia Rimm,1993) ان هناك بعض الخصائص التي تميز وجدانات الموهوبين وهي : ضغوط الأقران ، الكمالية وزيادة

الحساسية الإنفعالية ، المنافسة ، ضغوط الإنجاز، الوحدة النفسية ، واضطرابات الأكل. (امال عبد السميع باظه ،٢٠٠٣: ١٤٩-١٥٠)

وتمثل البيئة الأسرية عاملا هاما من العوامل المحددة لنمو الموهبة ، فالأسرة وخصائصها والمناخ الأسري السائد والقيم التي تتبناها الأسرة والعمليات الأسرية لها الدور الأساسي في نمو الموهبة وثقلها حيث ان المناخ الأسري الذي يتميز بالحرية الإستقلال والتعاطف والتقدير للفرد يساعد علي ظهور الإمكانيات الكامنة للأفراد الموهوبين. (محمد عبد العزيز الطالب ،٢٠١٢: ٣٦)

إن العوامل المدعمة للأطفال الموهوبين للوصول إلي انجاز عالي تتمثل في وجود مساندة من جانب الأسرة بالإضافة إلي الترابط الأسري والإستقرار النفسي الذي يعتبر اقوي المدعمات مع وجود القدوة والنماذج من داخل الأسرة وخارجها وتنمية الإقدام علي المخاطرة مع النظرة المستقبلية الإيجابية مع تحقيق التواصل الإيجابي مع الآخرين. ومن جانب أخر فإن الأسرة ذات الطبيعة الكمالية ربما تؤثر سلبيا علي الطفل ، كما أن هناك بعض أبعاد الكمالية التي ترتبط بالضغوط الوالدية والضيق وتضاؤل الإحساس بقيمة دور الأبوة والأمومة. (أمال عبد السميع باظه ،٢٠٠٧) (Hewitt P,& Flett,G,2002)

وقد تناولت بعض الدراسات علاقة خصائص النظام الأسري بالكمالية مثل دراسة كاردوك(Carddock,A.E.,2009) التي طبقت المقياس المختصر لفورست للكمالية علي عينة من طلاب الجامعة وقد اظهرت ان الكمالية غير الوطيفية يمكن أن تتنبأ بالأساليب الوالدية التسلطية والسيطرة النفسية الأبوية وتصيطد الاخطاء ، كما ان الكمالية الوظيفية تتنبأ بدرجة عالية من الترابط الأسري مع عدم وجود تحكم والدي،.وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بشارات

وعزيز (Besharat,M.A.&Azizi,K,2011) التي طبقت علي مجموعة من الأسر الايرانية من طلاب المرحلة الثانوية التي وجدت أن أسلوب التحكم الوالدي له تأثير علي نمو الكمالية بأبعادها لدي الأبناء مع وجود ارتباط بين الكمالية الوالدية والكمالية لدي الأبناء.

كما أن العلاقة بين المتغيرات الأسرية وأبعاد الكمالية تمت دراستها كما في دراسة كاميورا وفروست (Kawamura,K.Y.,Frost,R.O.&Harmqtz,MG.,2002) التي طبقت علي طلاب الجامعة ورأت أن الأساليب الوالدية القاسية كالسيطرة الوالدية ارتبطت موجبا مع الكمالية اللاتكيفية، ودراسةساماني وريزا (Samani,S.,Haghighatb,S., Reza,M.& Jamshidi,B.,2008) التي طبقت علي الطلاب المرشدين في المدارس وبلغت العينة (٣١٣) طالب وطبقت استبيان الكمالية ومقياس الترابط الأسري والمرونة الأسرية وأشارت النتائج الي ان الترابط الأسري يتنبأ بالكمالية السوية في أبعاد (توجهات الهدف، التنظيم) ،ودراسة ديبريما واشبي وجنيلكا (Diprima,AJ., Ashby,J.S.,Gnilka,P.B.&Noble,C.L.,2011)التي طبقت علي عينة من طلاب المرحلة المتوسطة وبلغ عددهم (٢٥٣) وأظهرت النتائج أن الكمالية التكيفية ارتبطت بالمتغيرات الإيجابية للأسرة وان الأبناء الكماليين المتكيفيين يميلون إلي أسر أكثر إتزانا وترابطا مع درجات عالية من الحنان الوالدي .وهناك دراسة (Besharat,M.A.&Azizi,K,2011) عزيز وبشارات التي اختبرت العلاقة بين أبعاد الكمالية وأنماط الوالدية والتي تحتوي علي أساليب الاستبداد والتساهل والتسلط لدي عينة من الأسر بلغ عددهم (٤٠٠ أم ، ٤٠٠أب) وأشارت النتائج وجود ارتباط بين الأساليب الوالدية وأبعاد الكمالية وقد استنتجت أن أبعاد الكمالية الوالدية لها تأثير علي أساليبهم الوالدية، وهناك دراسة لي ني(Li Ni,Y.L.,2011) التي

طبقت علي طلاب الجامعة (٢٩٧) واظهرت الدراسة ان الكمالية ارتبطت بعلاقة موجبة مع الوظيفة الأسرية ،كما انه توجد فروق بين الجنسين لصالح الذكور في أبعاد الكمالية التوقعات الوالدية والنقد، ودراسة (Turner,L.A.,Turner,P.E.,2011) التي وجدت أن هناك علاقة موجبة بين الكمالية اللاتكيفية وبين منح الاستقلال الوالدي لدي طلاب الجامعة.
كما انه يمكن التنبؤ بمستوي الكمالية لدي الأبناء من خلال معرفة الكمالية لدي الآباء كما في دراسة كامادان(Camadan,F.,2010) حيث هدفت الي التنبؤ بمستوي الكمالية للطلاب من معرفة الكمالية للوالدين واظهرت النتائج ان هناك تأثير دال بالنسبة للكمالية للاناث في أبعاد التنظيم والاهتمام بالاخطاء والتوقعات الوالدية والنقد الوالدي ، اما الذكور فهناك تأثير دال في بعد التوقعات الوالدية.
وفيما يختص بالكمالية لدي الفئات الخاصة كالمتفوقين والموهوبين ففي دراسة نيومايستر(Neumeister,K.L.,2004) والتي طبقت علي عينة من طلاب الجامعة المتفوقين والتي هدفت الي معرفة العوامل المسئولة علي نمو بعدين من الكمالية (الكمالية الموجه ذاتيا ، الكمالية المكتسبة اجتماعيا) وأشارت الي ان الكمالية الوالدية والاساليب الوالدية التسلطية تؤدي إلي تصور توقعات ومعايير غير عادية بالاضافة الي الخوف من توقعات مخيبة للآمال من الآخرين، وقد اتفقت مع هذه الدراسة دراسة يون ولاو(Yoon,J.,Lau,A.S.,2008) التي طبقت علي الطلاب الجامعيين وارجعت الكمالية اللاتكيفية والاكتئاب إلي العلاقات الوالدية.أي أن الأسرة من العوامل ذات التأثير القوي علي وجود الكمالية لدي الأبناء إما بصورة توافقية وسوية وإما كمالية مرضية، ولذلك تحاول الدراسة الحالية دراسة العلاقة بين الكمالية ببعديها التكيفية واللاتكيفية والعمليات الأسرية لدي عينة من الموهوبين فنيا من طلاب الجامعة.

ثانيا: مشكلة الدراسة

إن الخصائص الانفعالية التي تميز الموهوبين لا يعني أنهم مجموعة محصنة من المشكلات الاجتماعية والانفعالية اذ قد يعاني بعضهم من تلك المشكلات التي ربما يكون بسبب تطرف قدراتهم العقلية ، وبالتالي يتعرضون الي بعض الضغوط من قبل اقرانه او التحيز ضدهم او إلي بعض الضغوط ليس لها علاقة بموهبتهم حيث ان الظروف الإجتماعية التي يعيشها الموهوب يمكن أن تسهم سلبيا او ايجابياعليه في الصحة النفسية ومن ثم تظهر المشكلات النفسية.عبد الرحمن سليمان ،صفاء غازي(٢٠٠١، ٨٤) وقد يواجه الموهوبين بعض المشكلات أو العقبات التي يكون مصدرها المباشر الأسرة، ومنها عدم اكتراث اللأسرة بمواهب الطفل العقلية أو الفنية وممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي تقوم علي عدم تقبل مواهب الطفل ،مما يجعل الموهوب يتخلى عن مواهبه و ممارسة الهوايات.علي الورفلي، رضي الكبيسي(٢٠١١،٢٤٩).

قد أشارت الدراسات الي أن الموهوب لديه بعض الخصائص المميزة له وهي الكمالية كما في دراسة اورانج (Orang,C.,1997) التي طبقت علي المتفوقين عقليا من طلاب المرحلة الثانوية وقد سجلوا درجات مرتفعة علي الكمالية المرضية في أبعاد الحاجة للتنظيم والترتيب والمطالب القهرية المفروضة علي الذات ، الاستحسان من الآخرين والقلق والتردد، ودراسة سيلفرمان(Silverman,L.K.,1999) التي اوضحت ان الكمالية من أهم ما يميز المتفوقين و الموهوبين والتي تمت دراستها من الناحية السلبية فقط ،وهناك دراسة (Schuler,P.A.,1999) وجدت ان ٨٧.٥% من عينة الدراسة لديها الكمالية ، ودراسة سارني ومايتن (Sarani,A.G.,Metin,N.,2012) التي طبقت علي المتفوقين عقليا لمعرفة اهم المشكلات الانفعالية والاجتماعية والتي من ابرزها الكمالية،

الشعور بالوحدة، الضغوط والاكتئاب والانتحار، ودراسة (Siegle Del,Schuler,P,2000) التي ركزت علي وجود الكمالية عند الموهوبين حيث وجدت أن هناك نسب لوجود الكمالية عن الموهوبين ولكن النسبة الأكبر في المستوي السوي ووجدت أن الذكور يتأثرون بالتوقعات الوالدية في حين الإناث يتأثرون بعمل الاخطاء، ودراسة لوكيكرو،اشبي (Lociero,Ashby,2000) أشارت ان الموهوبين حصلوا علي درجات منخفضة علي مقياس الكمالية غير التكيفية حيث ان الكمالية ليست دليلا علي عدم التوافق، واتفقت معها نتائج دراسة كل من شان(Chan,D.,2009) ودراسة(أشرف محمد عطيه،٢٠٠٩) وفيما يخص الفروق بين الجنسين ففي دراسة (جابرالهبيدة،فهد الطشة،٢٠١٢) وجدوا أن الذكور يعانون من بعض أبعاد الكمالية العصابية وهي الحساسية الزائدة للأخطاء ، النقد الذاتي، الشك في الأداء، التنظيم، وأن الإناث يعانين من بعد النقد الوالدي والتوقعات الوالدية .

وللأسرة تأثير عميق في سلوك الأبناء واتجاهاتهم ، فشخصية الأبناء تتكون من خلال الخبرات التي تعيشونها في المناخ الأسري الذي ينشأ من العلاقات الأسرية التفاعلية حتي يصبح الأفراد قادرين علي تنمية قدراتهم الابتكارية، ولذلك فحدوث أي اضطراب في العلاقات الأسرية سوف يؤثر سلبا علي شخصية الأبناء .

حيث أن الطفل الذي يتعرض لبيئة قاسية يسود فيها الاهانة وسوء المعاملة النفسية ، فان الطفل يستجيب لهذة البيئة بسلوك كمالي وربما تكون هذه طريقة لمواجهة هذا العالم القاسي، وقد أشار نموذج ردود الافعال الاجتماعية **The Social Reactions Model** ان القسوة الوالدية تؤدي الي تبني الكمالية كأسلوب مواجهة للتوقعات الوالدية القاسية، وهناك نموذج التوقعات الاجتماعية الذي اعده هاماشيك Hamachek

يركز علي التوقعات الوالدية المرتفعة ، وعندما يحدث نقص في أي من توقعات الوالدين فإن الطفل يطور الكمالية من خلال والديه أو من خلال مواجهة الإهمال الوالدي.(السيد كامل الشربيني،٢٠١٢ : ٦٣). ولذلك تسعي الدراسة الحالية الي معرفة العلاقة بين العمليات الأسرية والكمالية التكيفية واللاتكيفية وأبعادهما لدي الموهوبين في المهارات الفنية من الطلاب الجامعيين،وتتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما مستوي الكمالية التكيفية واللاتكيفية لدي الموهوبين من الطلاب الجامعيين؟

٢- هل توجد اختلافات بين الذكور والإناث من الموهوبين في الكمالية التكيفية واللاتكيفية وأبعادهما؟

٣- هل توجد اختلافات بين مرتفعي ومنخفضي العمليات الأسرية في الكمالية التكيفية واللاتكيفية وأبعادهما؟

٤- هل توجد علاقة بين الكمالية التكيفية واللاتكيفية وأبعادهما والعمليات الأسرية لدى عينة الدراسة ؟

٥-هل تسهم العمليات الأسرية في التنبؤ بالكمالية التكيفية واللاتكيفية لدي عينة الدراسة؟

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الي معرفة مستوي الكمالية التكيفية واللاتكيفية لدي الموهوبين الجامعيين ، ومعرفة العلاقة بين الكمالية التكيفية واللاتكيفية والعمليات الأسرية لدي الموهوبين من طلاب الجامعة والفروق بين الجنسين في الكمالية التكيفية واللاتكيفية ،ومدي امكانية التنبؤ بالكمالية التكيفية واللاتكيفية في ضوء العمليات الأسرية .

رابعا:أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- رغم تعدد الدراسات التي تناولت موضوع الكمالية إلا إن هناك قلة في الدراسات التي تناولتها لدي الموهوبين من طلاب الجامعة في البيئة العربية.

٢- توفير قدر من النتائج المتعلقة بالعلاقة بين الكمالية والعمليات الأسرية التي تساعد في وضع البرامج الارشادية لمساعدة الأسر في كيفية التعامل مع ابنائهم الموهوبين.

٣- تقدم الدراسة المعلومات التي يمكن ان تمثل الاساس للمسئولين عن تطوير الممارسة التربوية للطلاب الموهوبين، مما يفيد في دعم مشروعات الرعاية الشاملة لهؤلاء الطلاب.

٤-اظهرت نتائج الدراسات عن الموهوبين مثل(Schuler,P.A.,1999)، (Sarani,A.G., Metin,N.,2012) ان الثعور بالوحدة والضغوط والاكتئاب والانتحار من المشكلات الإنفعالية والاجتماعية التي يتعرض لها الموهوبين والمتفوقين بالإضافة الي الكمالية التي تميزهم ولكن هذه الكمالية منها الايجابية الفعالة التي تدفع بالطالب للتقدم ومنها السلبية الاتكيفية التي قد تقوده الي الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق ، وتؤيدها ايضا نتائج دراسة كارول(Carol,T.,1999) التي ركزت علي العلاقات الأسرية والأصدقاء والمناخ الدراسي السلبي، والإدمان علي الكحوليات والكمالية لذا فمن الاهمية تعريف القائمين علي التنشئة الاجتماعية بالطرق السليمة في التعامل مع الطلاب الموهوبين بصورة تبعدهم عن الكمالية اللاتكيفية ومن ثم ما يصاحبها من الاضطرابات النفسية.

٥- توفير قدر من المعلومات حول الكمالية وأبعادها وبداية دراستها واختلاف وجهات النظر في تعريفها ومدي ارتباطها بفئة الموهوبين ومدي تطور تعريفها من الرؤية المرضية الخاصة بعلم النفس المرضي الي الرؤية الايجابية للكمالية التي تري ارتباطها بالانجاز الاكاديمي.

٦- تساعد نتائج الدراسة في توجيه الأسر نحو توفير المناخ الأسرى المناسب للنمو النفسي والاجتماعي للموهوب بعيداً عن مظاهر التسلط والقيود والعقوبات البدنية وترك الحرية للتعبير عن الآراء دون خوف أو رهبة، فذلك يمنح شعوراً بالأمان لتنمية قدراته الإبداعية.

خامسا: المفاهيم الإجرائية للدراسة

الكمالية Perfectionism

الكمالية لغة : كمل الشيء كمولا : أي تمت اجزاؤه وصفاته ، وكمل : كمالا ثبت فيه صفات الكمال ، واكمل الشيء: أتمه، وفي القرآن الكريم "اليوم أكملت لكم دينكم"(المعجم الوجيز،٥٤١)

وتعرفه ذخيرة علوم النفس : "بأنه عادة مطالبة النفس والآخرين بنوع أداء أسمي ما يتطلبه الموقف" والكمالي هو"الشخص الذي يقتضي مستويات مرتفعة بشكل غير عادي لنفسه أو الذي تتسلط عليه التفاصيل" (كمال دسوقي،١٩٨٩: ١٠٥١-١٥٠٢)

العديد من الباحثين في الشخصية (Adler1973,Maslow1970) رأوا أن الكمالية هو جزء هام وسوي وصحي في نمو الفرد، حيث يري أدلر ان الكمالية هي الكفاح للوصول الي الاستقلالية وعدم الرغبة في المساعدة وذلك بالاعتماد علي قدرات الفرد ،وقد أشارت Silverman سيلفرمان الي ان الكمالية هي قوة دافعة ومعرفة داخلية ورغبة للإبداع حيث هي معني الحياة للفرد وذلك بقيامه بأفضل ما يستطيع القيام به، وهناك بعض المعالجين النفسيين قد خلطوا بين الكمالية والوسواسية ولكن قام

هولاندر(Hollener,1978) بالتمييز بينهما حيث تشير الثانية الي نماذج من السلوك التي تخدم بعض المشاعر غير المقبولة مع اتصاف اصحابها بالاعتمادية وقيامهم بهذه السلوكيات لحماية انفسهم من الرفض والاستهجان ، أما الكمالية تشير الي اداء الفرد للحصول علي الثناء مع قيامهم بمقاومة القواعد ورغبتهم في الاستحسان.وكانت هناك اراء حول ارتباطها بالمرض النفسي كما أشار بيرنز (Pacht1984,Burns1980) في حين اختلف معهم هاماشيك (Hamachek,1978) الذي عرف الكمالية علي انها طريقة لسلوك وطريقة للتفكير في هذا السلوك وقد ميز بين نوعين من الكمالية وهما (الكمالية السوية والكمالية العصابية)والكمالي السوي يميل الي التنظيم والترتيب وتقبل الأخطاء ويتمتع بتوقعات والدية مرتفعة ويتعامل بايجابية مع الميول الكمالية ويشتق السعادة من الجهود والأعمال الصعبة، أما الكمالي العصابي فهو يعيش حالة من القلق حول عمل الأخطاء ولديه معايير وتوقعات اداء مرتفعة مع التقدير السلبي المتوقع من الآخرين.(Schuler,P.A.,1999:6)

أما موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (فرج عبد القادر طه،٢٠٠٩: ١٠٩٠) تعرف الكمالية علي انه "مصطلح متعدد الأبعاد في جميع المجالات وفيما يخص علم النفس فانه مكافئ للمثالية التي قد تتسم بالواسواسية وتميز النمط الوسواسي ، وقد تكون تكوينا عكسيا لخبرات طفولية مناقضة لها وهي في الآن نفسه قد تكون نوعا من الإعلاء لدي المثاليين الذين يبغون تحقيق المثل العليا الفاضلة ويسعون دوما للعمل علي بلوغها".

ويري (هشام عبد الرحمن الخولي،٢٠١٠: ٨٠) ان النزعة الي الكمال هو مطلب البشر و هو مكون اساسي لنمو الذات واسباب هذه النزعة متعددة ومتنوعة منها اسباب داخلية نابعة من الذات ومنها ما هو خارجي من

الوسط المحيط، وتعتبر الكمالية من المفاهيم السلسلية التي تمتد علي متصل يمثل احد طرفيه الكمالية السوية التكيفية الايجابية التي يحاول فيها الفرد البلوغ بذاتيته إلي إن تصبح موضوعية وحقيقة في عالم الواقع حيث تكون محاولاته لتحقيق التميز والتفوق والبراعة استنادرا إلي معايير فائقة وتقبل الذات عند صنع الأخطاء ومحالة التخلص من الأخطاء مع الرضا عن الأداء، وعلي العكس فإن السعي نحو اهداف مستحيلة، النقد السلبي ، الشك في قدرة الذات والاهتمام الزائد بالاخطاء فإنه يمثل الكمالية اللاتكيفية السلبية.

وبالنسبة للتوجهات النظرية للكمالية فإن نظرية التحليل النفسي تري إن الكمالية أحد مؤشرات الشخصية العصابية الوسواسية حيث يلعب الأنا الأعلي دورا أساسيا في في جعل الفرد يعاني من الأفكار العصابية الوسواسية حيث يصبح الأنا الأعلي قاس وحاد ، وبمحاولة الأنا لطاعة الأنا الأعلي ينتج ردود أفعال تتمثل في المبالغة في النظافة وتأنيب الضمير واقتصر فرويد النزعة الي الكمالية في عقدة أوديب، بينما ذهب باندورا Bandura في تفسيره للكمالية الي عملية النمذجة ورغبة الافراد في تقليد النماذج الاكثر احتراما وتقديرا واعجابا لدي الآخرين.(Pearce,G.D.,1998,9) كما أن الكمالية تكون مرتبطة بتقديرات الكمالية الوالدية ، وأن الكمالية الايجابية دلالة علي التعزيز مثل الميل للبحث عن المساندة من الاخرين ، اما الكمالية السلبية فتكون دلالة للتعزيز السلبي اي تجنب النتائج المنفرة مع تجاهل المخاوف الذاتية والتوقع بالفشل.(السيد كامل الشربيني،٢٠١٢ : ٦٣)

التعريف الاجرائي في هذه الدراسة هو مكون متعدد الأبعاد يشير إلي السعي نحو تجنب العيوب ووضع توقعات عالية عن الأداء.وهي تحتوي علي بعدين رئيسين هما **الكمالية التكيفية والكمالية اللاتكيفية** ، بحيث يحتوي الكمالية التكيفية علي اربعة أبعاد فرعية:الكفاح من أجل

للتفوق Striving for excellence الميل الي الحصول علي النتائج المرتفعة والمثالية،التنظيم Organization هو الميل للنظام والنظافة،المستويات المرتفعة للآخرينHigh standards for others هو الرغبة في جعل الآخرين يصلون إلي مستويات مرتفعة ومثالية ،التخطيط Planning الميل الي التخطيط قبل اتخاذ القرارات، اما البعد الثاني فهو الكمالية اللاتكيفية وهي تحتوي علي أربعة أبعاد وهم الضغوط الوالدية المدركة Parental Pressures وهو الشعور بالحاجة إلي أداء أفضل للحصول علي الاستحسان الوالدي، الاهتمام بالاخطاء Concern Over Mistakes هو الشعور بالقلق أو الضيق حول فعل الأخطاء،الحاجة للاستحسان Need for approval البحث عن رأي الآخرين والحساسية الشديدة للنقد،الوساوس Rumination وهو القلق المتكرر حول الأخطاء الماضية أكثر من الأداء المثالي أو الأخطاء المستقبلية.

العمليات الأسرية Family Processes هي مجموعة من العمليات التي تحدث داخل الأسر وتعطي نمط العلاقات داخلها وهي تتمثل في مجموعة من الأبعاد السلبية وهي : التبادلية الكاذبة Pseudo mutuality تشير الي العلاقة العائلية التي لها مظهر سطحي قوامه العواطف الصراحة والتفاهم علي الرغم من أن العلاقات في حقيقتها جافة وجامدة غير شخصية، التعمية Mystification صورة من الصور المرضية للأسرة وتتضمن المراوغة والانكار ولبس القناع وفي معظم الحالات الأسرية يكون الآباء هم الطرف الذي يقوم بالاستغلال، بينما يكون الأبناء هم الطرف الذي يقع عليه الأستغلال، المثلث غير السويPerverse triangle صورة من صور التفاعلات الخاطئة في الأسرة ، والتي يسحب فيها الثنائي المكون من الزوجين عندما لا يكون بينهما

عاطفة صادقة وحقيقية (تبادلية مشاعر) أحد الأبناء ليكونا معه مثلثا ليتحالف اثنين من هذا المثلث في تكتل ضد الطرف الثالث، اتخاذ كبش الفداء Scapegoat هو العملية التي يزاح فيها الغضب والعدوان علي شخص أو موضوع اخر عادة ما يكون اضعف أو أقل نفوذا ولا يكون مسئولا عن احباط الفرد، الرابطة المزدوجة Double bind النموذج النمطي للمعاملة التي تخلق الرابطة المزدوجة هو أن يتلقي الأبن أمرين متعارضين فيؤمر بأن يفعل شيئا ثم يؤمر الا يفعل نفس الشئ، الإنقسامات والعزلة الاجتماعية الثقافية في الأسرة: وجود تكتلات او مجموعات داخل الأسرة فالأب قد يأخذ الي جانبه بعض الأبناء، بالإضافة إلي وجود عادات خلقية او ممارسات لا يرضي عنها المجتمع.(علاء الدين كفافي،٢٠١٠ :٤٠-٤٢)

الموهوبون Talentهو ذلك الفرد الذي يظهر اداء متميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي اليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية أو اضافة لنفسهم ولمجتمعهم وذلك في واحد أو أكثر من المجالات التالية : القدرة العقلية العالية ، ٢- القدرة الابداعية العالية، ٣- القدرة علي التحصيل الاكاديمي المرتفع ، ٤- القدرة علي القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية ، ٥- القدرة علي المثابرة والالتزام والدافعية العالية ، المرونة والاستقلالية في التفكير (كسمات شخصية، عقلية تميز الموهوب عن غيره . آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٣، ١٣٣- ١٣٤)

سادسا : فروض الدراسة

١- ما مستوي الكمالية لدي الموهوبين من الطلاب الجامعيين؟

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث علي مقياس الكمالية التكيفية واللاتكيفية وأبعادهما.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات منخفضي ومرتفعي العمليات الأسرية علي مقياس الكمالية التكيفية واللاتكيفية وأبعادهما.

٤- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد الكمالية (التكيفية واللاتكيفية) وأبعاد مقياس العمليات الأسرية لدي عينة الدراسة.

٥- تسهم العمليات الأسرية اسهاما دالا احصائيا في التنبؤ بالكمالية التكيفية واللاتكيفية لدي عينة الدراسة.

سابعا :منهج الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة والذي يتم من خلاله جمع المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ومن ثم توصيفها.

ثامنا : عينة الدراسة

١-عينة الدراسة الإستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٦٨) طالبا وطالبة من الطلبة المتفوقين دراسيا (الحاصلين علي تقدير عام ممتاز) بكلية التربية والتربية النوعية بجامعة المنيا(وقد تم اختيار هذه العينة حيث هي الأقرب لفئة الموهوبين من حيث اعتبار التحصيل الدراسي احد المحكات في توصيف الموهوبين) بواقع (١٩) ذكور ، (٤٩) اناث بمتوسط عمري (٢٠.٣٥) وانحراف معياري (٠.٦٨٥) وذلك للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية.

٢-عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٥) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين في المهارات الفنية (في مجالات كتابة الشعر والنثر والقصص القصيرة والقدرات الفينة كالرسم والنحت) بكلية التربية والتربية

النوعية والفنون الجميلة بواقع (٢٦ اناث + ٩ ذكور) بمتوسط عمري (٢٠.٢) وانحراف معياري (٠.٥٧)

وكانت هناك شروط لتحديد واختيار العينة حيث تم اختيارها بطريقة قصدية عن طريق ترشيح الأساتذة والمختصين في المجالات السابقة الذكر،وتم تطبيق اختبار التفكير الابداعي لبول تورانس ترجمة : عبدالله محمد سليمان ١٩٨٨(الصورة اللفظية) كمعيار لاختيار العينة، بالإضافة إلي تطبيق اختبار كشف الموهبة من اعداد (محمد النوبي محمد علي،٢٠١٠) الذي يحتوي علي ٦٠ عبارة موزعة علي ستة سمات لتحديد الموهبة)

تاسعا : أدوات الدراسة

١- مقياس الكماليةPerfectionism Inventory اعداد هيل واخرون (Hill,et all,2004)

تم اختيار هذا المقياس لاحتوائه علي ثمانية ابعاد للكمالية اربعة للكمالية التكيفية واربعة للكمالية اللاتكيفية وهو يختلف عن باقي المقاييس للكمالية المحتوية علي ابعاد الكمالية لفليت وهويت وهي: بالتوجيه من الآخرين ، الكمالية المكتسبة اجتماعيا والكمالية بالتوجيه الذاتي من الفرد وايضا مقياس فروست Forst الذي يتضمن سته ابعاد. قد قامت الباحثة بتعريب المقياس وعرض النسخة المعربة والنسخة الاصلية علي عدد من اعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الانجليزية بكلية التربية وذلك للتأكد من دقة الترجمة .صمم المقياس لقياس الكمالية لدي طلاب الجامعة ويتكون المقياس من (٥٩) عبارة وتم وضع خمس بدائل للإجابة تراوحت من اوافق بشدة (خمس درجات) الي غير موافق بشدة (درجة واحدة) بحيث تشير الدرجة المرتفعة الي مستوي مرتفع من الكمالية ، والدرجة المنخفضة الي مستوي منخفض من الكمالية.

الخصائص السيكومترية للمقياس: أولا : الصدق

١- صدق معد المقياس

تم حساب الصدق عن طريق التحليل العاملي علي عينة بلغت (٢٥٠) طالب بمتوسط عمري (١٨.٩) وانحراف معياري (٢.٦)، وأسفر التحليل العاملي عن ثمانية عوامل أو أبعاد وهي :القلق علي الأخطاء، التوقعات المرتفعة للآخرين، الحاجة للإستحسان، التنظيم، الضغوط الوالدية ، التخطيط ،الوساوس،الكفاح من أجل التفوق.

٢- **الصدق في الدراسة الحالية: أ- صدق المحكمين**

لضمان صدق أداة الدراسة وصلاحيتها لقياس ما وضُعتْ لقياسه ، قامت الباحثة بعرض المقياس علي متحصصي اللغة الانجليزية للتأكد من سلامة الترجمة ، ثم تم العرض على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٥)من أساتذة الصحة النفسية[١] بكلية التربية جامعة المنيا وتم الابقاء على العبارات التى بلغت نسبة الاتفاق (٩٠%) وفى ضوء الاقتراحات والتوجيهات التي قُدمت من السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات على المقياس حيث شملت التعديلات في الصياغة ولم يتم حذف أي عبارت.

ب- صدق المحك : قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مقياس الكمالية فى الدراسة الحالية ومقياس الميول الكمالية العصابية (أمال عبد السميع باظه،٢٠٠٢) وتوصل الي وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة مع البعد التكيفي قدرها (-٠.٣٢٧) وهي دالة عند

[١] أ.د/فضل ابراهيم عبد الصمد استاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية، أ.د/ صابر حجازي عبد المولي استاذ الصحة النفسية المتفرغ ، أ.د/ مشيرة عبد الحميد اليوسفي استاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة المنيا ، د/ ميرفت عزمي زكي مدرس الصحة النفسية ، د/ حسام محمود زكي مدرس الصحة النفسية كلية التربية

مستوى (٠.٠١) ، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة مع البعد اللاتكيفي بقيمة قدرها (٠.٤٦٩) ودال عن مستوي (٠.٠١) وهذا يدل علي صدق المقياس الحالي وصلاحيته في التطبيق علي العينة الاساسية.

ثانيا: الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(١) معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية (ن=٦٨)

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط
الكفاح من اجل التفوق	١	٠.٦٠١	التخطيط	٥	٠.٧٧٢	الإهتمام بالأخطاء	٦	٠.٣٨٣
	٩	٠.٧٤٥		١٣	٠.٦٨٣		١٤	٠.٥٣٨
	١٧	٠.٧٣٨		٢١	٠.٨٠٢		٢٢	٠.٥٤٥
	٢٥	٠.٧٨٠		٢٩	٠.٧٨٥		٣٠	٠.٦٣٩
	٣٣	٠.٧٢٧		٣٧	٠.٧٦٨		٣٨	٠.٥٥٢
	٤١	٠.٧٥٦		٤٥	٠.٦١٩		٤٦	٠.٦١٠
المستويات المرتفعة للآخرين	٣	٠.٦٠٤		٥٢	٠.٦٤٥		٥٣	٠.٤٤٦
	١١	٠.٥٤٦	التنظيم	٤	٠.٧٩٦		٥٧	٠.٣٧٢
	١٩	٠.٣٧١		١٢	٠.٤٠٧	الحاجة للاستحسان	٢	٠.٦٢٥
	٢٧	٠.٤٧٤		٢٠	٠.٨٧٠		١٠	٠.٥٨٩
	٣٥	٠.٤٢١		٢٨	٠.٧٠١		١٨	٠.٥٢٨
	٤٣	٠.٤١٦		٣٦	٠.٦٦٢		٢٦	٠.٥١٤
	٥٠	٠.٥٦٠		٤٤	٠.٧٥٤		٣٤	٠.٤١٦
				٥١	٠.٨٣٩		٤٢	٠.٧٦٦
الوساوس	٨	٠.٣٠٩		٥٦	٠.٧٧٠		٤٩	٠.٦٠٥
	١٦	٠.٦٧٦	الضغوط الوالدية	٧	٠.٦١٨		٥٩	٠.٧١٠
	٢٤	٠.٥٤٤		١٥	٠.٥٦٠			
	٣٢	٠.٦٤٩		٢٣	٠.٥٩٦			
	٤٠	٠.٦٦٩		٣١	٠.٥٦٤			
	٤٨	٠.٤٩٤		٣٩	٠.٢٥٤			
	٥٥	٠.٣٩٥		٤٧	٠.٦٦٢			
				٥٤	٠.٢٢٧			
				٥٨	٠.٤٥٨			

الدلالة عند مستوي ٠.٠١ ، مستوي ٠.٠٥

جدول(٢) معاملات الاتساق الداخلي بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٦٨)

الأبعاد(الكمالية التكيفية)	معامل الارتباط	الأبعاد(الكمالية اللاتكيفية)	معامل الارتباط
الكفاح من أجل التفوق	٠.٨١٣	الحاجة للاستحسان	٠.٨٢٧
التخطيط	٠.٨٥٢	الوساوس	٠.٨٠٨
المستويات المرتفعة للآخرين	٠.٣٨٠	القلق	٠.٧٩٤
التنظيم	٠.٨٣٦	الضغوط الوالدية	٠.٦٠٩

دالة عند مستوي ٠.٠١

من الجدولين السابقين يتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠١) ما عدا المفردة رقم (٥٤) في بعد الضغوط الوالدية فكانت غير دالة احصائيا وتم استبعادها من الصورة النهائية للمقياس وبذلك اصبح المقياس في صورته النهائية (٥٨) عبارة مقسمين الي بعدين رئيسين هما الكمالية التكيفية (٢٨)عبارة ، والكمالية اللاتكيفية(٣٠) عبارة

ثالثا : الثبات ثبات معد المقياس

تم حساب ثبات المقياس عن طريق اعادة التطبيق علي عينة بلغت (٨٢) طالب جامعي وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧١ و ٠.٩١) لأبعاد المقياس والمقاييس الفرعية في حين بلغت للمقياس ككل (٠.٨٩)، و تم حساب الثبات عن طريق الفا كرونباخ وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٥ و٠.٩١) للأبعاد والمقياس ككل.

الثبات في الدراسة الحالية

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معادلة الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات ويوضح جدول (٣) ذلك.

جدول(٣) معاملات الفا كرونباخ لمقياس الكمالية(ن=٦٨)

الأبعاد(الكمالية التكيفية)	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ	الأبعاد(الكمالية اللاتكيفية)	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
الكفاح من أجل التفوق	٦	٠.٨١٨	الحاجة للاستحسان	٨	٠.٧٣٨
التخطيط	٧	٠.٨٤٥	الوساوس	٧	٠.٦٠٠
المستويات المرتفعة للآخرين	٧	٠.٤٧٣	الاهتمام بالاخطاء	٨	٠.٦٠١
التنظيم	٨	٠.٨٧٦	الضغوط الوالدية	٧	٠.٥٩٧
المقياس الكلي	٢٨	٠.٩٠١	المقياس الكلي	٣٠	٠.٨٤٠

جميع هذه المعاملات تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تمكن من استخدامه فى الدراسة الاساسية .

٢- مقياس العمليات الأسرية اعداد (علاء الدين كفافي ،٢٠١٠)

يتكون المقياس من (٨) أبعاد موزعة علي (١٢٤) بندا وهي التبادلية الكاذبة (١٨) ،التعمية (١٥) ، المثلث غير السوي (٢٠) ، اتخاذ كبش الفداء (٣٦) ، الرابطة المزدوجة (٢٢) ، ، الانقسامات والعزلة الاجتماعية والثقافية للأسرة(١٣). يتم تصحيح المقياس وذلك باعطاء الدرجة (١) للإجابة بنعم ، و(صفر) للإجابة لا وذلك للعبارت الموجبة وتعكس في حالة العبارات السالبة.

أولا:الصدق تبعا لمعد المقياس

عرض المقياس علي مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين والمهتمين بالدراسات الأسرية بحيث يتم الحكم علي مدي تمثيل حل مقياس فرعي لما وضع لقياسه وقد اجريت لجنة التحكيم بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لعدد من العبارات.

صدق المقياس في الدراسة الحالية

قامت الباحثة باختبار صدق المقياس في الدراسة وذلك من خلال الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٤) معاملات الاتساق الداخلي بين أبعاد العمليات الأسرية والدرجة الكلية (ن=٥٤)

الأبعاد	عدد المفردات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
التبادلية الكاذبة	١٨	٠.٣٥٧	٠.٠٥
التعمية	١٥	٠.٥٤٩	٠.٠١
المثلث غير السوي	٢٠	٠.٧٣٢	٠.٠١
اتخاذ كبش الفداء	٣٦	٠.٨٠٨	٠.٠١
الانقسامات والعزلة الاجتماعية والثقافية للأسرة	١٣	٠.٧٩٥	٠.٠١
الرابطة المزدوجة	٢٢	٠.٧٩٧	٠.٠١

ثانيا : الثبات تبعا لمعد المقياس تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ علي عينة من الطلاب بلغت (١٥٠) وتراوحت معاملات الارتباط من (٠.٤٠ ، ٠.٨٨) وطريقة التجزئة النصفية من (٠.٤٣ ، ٠.٨٨) وهي قيم تدل علي تمتع المقياس بدرجة ثبات مناسبة.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية

للتأكد من ثبات المقياس ، قامت الباحثة باستخدام طريقة الفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات علي عينة من الطلاب الجامعيين (كما تم شروط اختيارهم في وصف العينة) بلغت (ن=٥٤) طالبا وطالبة. ويوضح جدول (٥) ذلك

جدول(٥) معاملات الفا كرونباخ لمقياس العمليات الأسرية (ن=٥٤)

الأبعاد	التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ
التبادلية الكاذبة	٠.٤١٥	٠.٣٦١
التعمية	٠.٦٨٥	٠.٦٢٩
المثلث غير السوي	٠.٦٤٥	٠٧٧٨
اتخاذ كبش الفداء	٠.٨٤٣	٠.٨٧٩
الانقسامات والعزلة الاجتماعية والثقافية للأسرة	٠.٦٣١	٠.٧٤١
الرابطة المزدوجة	٠.٦٤٨	٠.٧٧٦

من الجدول السابق يلاحظ ارتفاع قيم معاملا ألفا للمقياس ومكوناته، وهذا يدل علي ان المقياس يتمتع بقدر كبير من الثبات.

عاشرا: اجراءات تطبيق الدراسة والمعالجات الاحصائية

بعد التحقق من صدق وثبات مقياس الكمالية واعداده في الصورة النهائية، ومقياس العمليات الأسرية، قامت الباحثة بتوزيعهما علي أفراد العينة الأساسية من الطلاب الموهوبين واتلي تم اختيارهم وفق وصف العينة الاساسية كما سبق وتم شرحه وتم تطبيق المقاييس بطريقة جماعية . وقد تم استبعاد الاستبيانات غير الصالحة أو غير مكتملة البيانات من التحليل الإحصائي .وتم استخدام البرنامج SPSS للقيام بالتحليل الإحصائي .

أحد عشر : نتائج الدراسة

نتيجة الفرض الأول ونصه" ما مستوي الكمالية لدي الموهوبين من الطلاب الجامعيين" تم استخدام المتوسطات والانحرافات العيارية والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٦)المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد الكمالية التكيفية واللاتكيفية (ن=٣٥)

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الكفاح من أجل التفوق	٦	٢٤.٢٣	٣.٤٦	%١٠٣	٢
التخطيط	٧	٢٧.٦٦	٤.٣٢	%٩٥	٣
المستويات المرتفعة للآخرين	٧	٢٠.٤٣	٣.٤٩	%٨	٥
التنظيم	٨	٣٢.٩١	٥.٢٥	%١١٠	١
الدرجة الكلية للكمالية التكيفية	٢٨	١٠٥.٢٣	١٢	%٧٥	٤
الحاجة للاستحسان	٨	٢٧.٤٦	٥.٦٨	%٤٣	٢
الوساوس	٧	٢٦.٧١	٤.٩	%٨١	١
الاهتمام بالاخطاء	٨	٢٤.٨٣	٥.٨٨	%١٠	٥
الضغوط الوالدية	٧	١٩.٩٧	٣.٩٩	%١٤	٤
المقياس الكلي	٣٠	٩٨.٩٧	١٦.٦٥	%٣٠	٣

من الجدول السابق يتضح أنه أولا بالنسبة للكمالية التكيفية فإن متوسط درجات الكمالية التكيفية يساوي (١٠٥.٢٣) وانحراف معياري قدره (١٢) بوزن نسبي (٧٥%) وقد وصل التنظيم احد أبعاد الكمالية التكيفية الي (١١٠%) مما يدل علي ارتفاع استخدام هذا البعد لدي الطلاب الموهوبين ويليه بعد الكفاح من أجل التفوق وهذا البعد هام جدا في الكمالية التكيفية، في حين حصل بعد (المستويات المرتفعة للآخرين) علي وزن نسبي (٨%) ، أما بالنسبة إلي لبعد الكمالية اللاتكيفية فقد حصل بعد الوساوس الي اعلي وزن نسبي (٨١%) بمتوسط (٢٦.٧١) ويليه بعد الحاجة للاستحسان بوزن نسبي (٤٣%) ، ويليه الدرجة الكلية للكمالية اللاتكيفية بوزن نسبي (٣٠%) ثم الضغوط الوالدية في المرتبة الرابعة، واخيرا في المرتية الخامسة بعد الاهتمام بالاخطاء .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص العينة التي تميل الي استخدام الكمالية ولكن في الجانب السوي أكثرمن الجانب السلبي وهذا يتفق مع دراسة (Siegle Del,Schuler,P,2000) التي طبقت علي الموهوبين حيث وجدت ان هناك نسبا لوجود الكمالية لديهم ولكن النسبة الأكبر في المستوي السوي.ويمكن تفسير ذلك ان هذه العينة لديهم القدرة علي ادراك حدود امكانياتهم مع تقبل نقاط الضعف ووضع الاهداف الواقعية المناسبة لهم مع شعورهم بالسعادة والرضا عن انفسهم عند بذل المزيد من الجهد وبالتالي ظهر مستوي الكمالية التكيفية في مستوي أعلي ، ويمكن ايضا تفسيرها في نوع الموهبة حيث انها بعيدة عن الضغوط الاكاديمية حيث انها مواهب وقدرات فنية لا تؤثر في المستوي التحصيلي وبعيدة عن ضغوط الوالدين ولذلك هي في المستوي الايجابي.

نتائج الفرض الثاني " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث علي مقياس الكمالية التكيفية واللاتكيفية وأبعادهما" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني للعينات المستقلة الصغيرة والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٧) الفروق بين الجنسين علي أبعاد الكمالية التكيفية واللاتكيفية

المتغيرات	الذكور (ن=٩)		الإناث(ن=١٢)		قيمةz	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الكفاح من أجل التفوق	١٠	٩٠	١١.٧٥	١٤١	٠.٦٤٦	غير دالة
التخطيط	١١.٧٨	١٠٦	١٠.٤٢	١٢٥	٠.٥٠١	غير دالة
المستويات المرتفعة للآخرين	١١.٧٢	١٠٥.٥	١٠.٤٦	١٢٥.٥	٠.٤٦٧	غير دالة
التنظيم	١٠.٧٨	٩٧	١١.١٧	١٣٤	٠.١٤٣	غير دالة
الدرجة الكلية للكمالية التكيفية	١٠.٥	٩٤.٥	١١.٣٨	١٣٦.٥	٠.٣٢٠	غير دالة
الحاجة للاستحسان	٨.٧٨	٧٩	١٢.٦٧	١٥٢	١.٤٣	غير دالة
الوساوس	٧.١١	٦٤	١٣.٩٢	١٦٧	**٢.٤٩	٠.٠١
الاهتمام بالاخطاء	٨	٧٢	١٣.٢٥	١٥٩	**١.٩٢٩	٠.٠١
الضغوط الوالدية	١١.٧٨	١٠٦	١٠.٤٢	١٢٥	٠.٥٠	غير دالة
الدرجة الكلية للكمالية اللاتكيفية	٨.٤٤	٧٦	١٢.٩٢	١٥٥	١.٦٣٦	غير دالة

من الجدول السابق يتضح انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الكمالية التكيفية والدرجة الكلية لها، في حين وجدت فروق دالة احصائيا بين الجنسين لصالح الإناث في كل من الوساوس والاهتمام بالاخطاء وهذا يختلف مع دراسة (جابر الهبيدة، فهد الطشة،٢٠١٢) التي وجدت ان الذكور يعانون اكثر من الوساوس ، ودارسة (Li Ni,Y.L.,2011 التي وجدت ان الذكور يعانون من النقد ، في حين اتفقت نتائج دراسة (Camadan,F.,2010) في

ان الإناث أعلي من الذكور في بعد الاهتمام بالاخطاء ، وتتفق ايضا مع دراسة(Siegle Del,Schuler,P,2000) في ان الإناث يتأثرون بعمل الاخطاء.وايضا تتفق تلك النتيجة مع دراسة (أشرف محمد عطيه،٢٠٠٩) التي وجدت ان الإناث هم أكثر كمالية من الذكور.وتري الباحثة انه قد يعود اهتمام الاناث بالاخطاء والوساوس الي طبيعة الاناث التي تميل الي التدقيق والاهتمام بالاشياء اكثر من الذكور وقد يكون سعي الاناث الي الكمال رغبة منهن في تحقيق ذواتهن ورغبتهن في ان يصبحوا موضع اعجاب وتقدير من الآخرين، ولكن نلاحظ من الجدول عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الدرجة الكلية للكمالية التكيفية واللاتكيفية وقد يعود ذلك الي تساوي الفرص بين الجنسين في تنمية الموهبة ووجود نوع من التساوي الي حد ما في اساليب التنشئة الاجتماعية التي تعطي الحرية للجنسين في تنمية موهبتهم.كما انه قد يرجع طبيعة الحياة الجامعية التي تتيح للشباب بالتعبير عن هواياتهم ومواهبهم بكل حرية بدون تحيز لاحد الجنسين .

نتائج الفرض الثالث " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات منخفضي ومرتفعي العمليات الأسرية علي مقياس الكمالية التكيفية واللاتكيفية وأبعادهما" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني للعينات المستقلة الصغيرة والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٨) الفروق بين منخفضي ومرتفعي العمليات الأسرية علي أبعاد الكمالية التكيفية واللاتكيفية

المتغيرات	منخفض العمليات(ن=١٠)		مرتفع العمليات الأسرية(ن=١٠)		قيمةz	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الكفاح من أجل التفوق	١١.٩٤	١٠٧.٥	٧.٠٦	٦٣.٥	١.٩٦	٠.٠١
التخطيط	٩.٥٦	٨٦	٩.٤٤	٨٥	٠.٠٤٤	غير دالة
المستويات المرتفعة للآخرين	٨.٦٧	٧٨	١٠.٣٣	٩٣	٠.٦٦٨	غير دالة
التنظيم	١١.٦١	١٠٤.٥	٧.٣٩	٦٦.٥	١.٦٩	غير دالة
الدرجة الكلية للكمالية التكيفية	١١.٦٦	٩٩.٥	٧.٩٤	٧١.٥	١.٢٣٨	غير دالة
الحاجة للاستحسان	٨.٣٩	٧٥.٥	١٠.٦١	٩٥.٥	٠.٨٨٦	غير دالة
الوساوس	٦.٨٩	٦٢	١٢.١١	١٠٩	٢.٠٨	٠.٠١
الاهتمام بالاخطاء	٧.٥	٦٧.٥	١١.٥	١٠٣.٥	١.٥٩	غير دالة
الضغوط الوالدية	٨.٧٢	٧٨.٥	١٠.٢٨	٩٢.٥	٠.٦٢١	غير دالة
المقياس الكلي	٧.٦١	٦٨.٥	١١.٣٦	١٠٢.٥	٠.١٣٣	غير دالة

من الجدول السابق يتضح ان الفرض تحقق جزئيا حيث لا توجد فروق دالة احصائيا بين المرتفعي والمنخفضي العمليات الأسرية علي الدرجة الكلية للكمالية التكيفية واللاتكيفية، ولكن وجدت فروق دالة بينهم علي بعدين هما الكفاح من أجل التفوق وذلك لصالح المنخفضي عند مستوي (٠.٠١) اي كلما كان الجو الأسري يتسم بالتكامل والوضوح والترابط الأسري والاجتماعي مع الآخرين كلما ساعد ذلك علي بذل مزيد من

الجهد للحصول علي التميز والتفوق، كما هناك فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين منخفضي ومرتفعي العمليات الأسرية علي بعد الوساوس لصالح مرتفعي العمليات الأسرية، حيث ذكر (محمد محمد بيومي، ٢٠٠٠، ٣٤) انه اذا كان طابع الأسرة الاهمال وعدم الترتيب والتخبط وعدم التخطيط فان تفاعل الأبناء مع الحياة يكون سلبيا وعشوائيا دون خطة أو هدف ، ففي دراسة (Carddock,A.E.,2009) وجدت ان الاساليب الوالدية التسلطية والسيطرة النفسية الابوية وتصيطد الاخطاء يتنبأ بالكمالية السلبية ودراسة يون ولاو(Yoon,J.,Lau,A.S.,2008) التي طبقت علي الطلاب الجامعيين وارجعت الكمالية اللاتكيفية والاكتئاب إلي العلاقات الوالدية. فالبيئة الأسرية تعد عاملا هاما من العوامل المحددة للموهبة فكلما كانت تتميز الأسرة بالحرية والتعاطف والتقدير والاستقلالية كلما ساعد ذلك عي ظهور الامكانيات الكامنة داخل الموهوبين .ولذلك تعتبر هذه النتيجة منطقية فاذا كانت الأسرة متزنة ادي ذلك الي بحث الفرد عن الكمال في الجانب الايجابي ، اما اذا كانت العلاقات الأسرية مضطربة دفع ذلك الفرد الي البحث عن الكمال ولكن بصورة سلبية.

نتائج الفرض الرابع" توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد الكمالية (التكيفية واللاتكيفية) وأبعاد مقياس العمليات الأسرية لدي عينة الدراسة. وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون لأبعاد الكمالية التكيفية واللاتكيفية و العمليات الأسرية (ن= ٣٥)

العمليات الأسرية أبعاد الكمالية	التبادلية الكاذبة	التعمية	المثلث غير السوي	اتخاذ كبش الفداء	الانقسامات والعزلة الاجتماعية والثقافية للأسرة	الرابطة المزدوجة	الدرجة الكلية
الكفاح من أجل التفوق	-٠.١٨٢	-٠.١٢٩	٠.١٣٩	-٠.١٨٦	-٠.٠٧٧	-٠.٥٧	-٠.٠٨٦
التخطيط	-٠.١٩٣	٠.١٩٢	٠.١٤٠	-٠.٠٩٣	٠.١٥٦	٠.١٦٨	٠.٠٨٩
المستويات المرتفعة للآخرين	*٠.٣٨٨	٠.١٤٢	٠.٢٩٥	٠.٠١٤	٠.٠٧٧	٠.٠٢٠	٠.١٨٧
التنظيم	-٠.٢٨٨	-٠.٠٠٣	-٠.٠٩٨	-٠.١٢٥	-٠.٠٢٨	-٠.٠٧٢	-٠.١٢٣
الدرجة الكلية للكمالية التكيفية	-٠.١٢١	٠.٠٧٧	٠.١٤٤	-٠.١٣٧	٠.٠٤٧	٠.٠١٧	٠.٠١٥
الحاجة للاستحسان	-٠.٠٤١	٠.٢٦٢	٠.٠٧٣	٠.٢٩٤	*٠.٣٣٨	*٠.٤٢٦	٠.٣٠٨
الوساوس	٠.١٤٩	*٠.٤٠٩	٠.٢٨٨	*٠.٣٤٥	*٠.٤٢٦	**٠.٥٢٥	**٠.٤٦٩
الاهتمام بالاخطاء	٠.٩٢	*٠.٤١٣	٠.٢٩٧	٠.٢٧٦	*٠.٣٨٦	**٠.٥٣١	**٠.٤٣٨
الضغوط الوالدية	٠.١٩٨	٠.٢٢٤	٠.٢٨٦	-٠.٠٨٩	٠.١٢٢	٠.٢٠٤	٠.١٩٣
المقياس الكلي	٠.١١٠	*٠.٤٠٩	٠.٢٨٣	٠.٢٧٨	*٠.٤٠٦	**٠.٥٣٦	**٠.٤٤٤

دالة عند مستوي (٠.٠١)، (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق انه لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للكمالية التكيفية وبين الدرجة الكلية للعمليات الأسرية ، كما انه لا

توجد ايضا بين أبعاد الكمالية التكيفية وأبعاد العمليات الأسرية ما عدا العلاقة الدالة احصائيا بين المستويات المرتفعة للآخرين وعلاقتها بالتبادلية الكاذبة (٠.٣٨٨) عند مستوي (٠.٠١) ، وبالنسبة للكمالية اللاتكيفية فانه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للكمالية اللاتكيفية والدرجة الكلية للعمليات الأسرية بمعامل ارتباط (٠.٤٤٤)عند مستوي (٠.٠١) وهناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين أبعاد الكمالية اللاتكيفية وأبعاد العمليات الأسرية ما عدا بعد الضغوط الوالدية الذي لم يرتبط مع اي بعد من أبعاد العمليات الأسرية ، هذا يعني تحقق الفرض جزئيا، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء بعض الدراسات مثل دراسة(Kawamura,K.Y.,Frost,R.O.&Harmqtz,MG.,2002) التي ارتبطت فيها الاساليب الوالدية القاسية بالكمالية اللاتكيفية ،ودراسة (Yoon,J.,Lau,A.S.,2008) التي طبقت علي الطلاب الجامعيين وارجعت الكمالية اللاتكيفية والاكتئاب إلي العلاقات الوالدية، ودراسة (Carddock,A.E.,2009) التي أظهرت أن الكمالية غير الوظيفية يمكن أن تتنبأ بالأساليب الوالدية التسلطية والسيطرة النفسية الأبوية وتصيطد الاخطاء،ودراسة (Besharat,M.A.&Azizi,K,2011) التي رأت أنه توجد علاقة بين أبعاد الكمالية والأنماط الوالدية السلبية.ويمكن تفسير ذلك من حيث ان الاضطراب داخل البيئة الأسرية وخلوها من الامان والتعاون وتبادل الشاعر والعلاقات الايجابية لها الأثر الأكبر في ظهور المشكلات عند الابناء ومن ضمنها الكمالية اللاتكيفية . ان البيئة الأسرية تمثل الاطار الذي ينمو فيه الفرد وتتشكل شخصيته ومفهومه عن ذاته وعن الآخرين كما يكتسب منها خبراته و انماط سلوكه لذا فان الاسرة لها تأثير لا يمكن اغفاله علي شخصية المراهق واعداده اعداد نفسيا يمكنه من النضج الانفعالي والتوافق النفسي والاجتماعي وتنميه

استعداداته وطاقاته في الوجهة الملائمة ومن ثم الصحة النفسية أومن ناحية أخري قد يعرضه للضغوط والتهديد والقلق وعدم التوازن الانفعالي ، كما ان العلاقات الاسرية الموجبة بين اعضاء الأسرة التي يسودها الانسجام والحب والعطف والاستقرار والمشاركة تهيئ للأبناء مناخا صحيا مشبعا بالطمأنينة والأمان يعزز استعداداتهم للتعامل مع المشكلات والضغوط ومن ثم يحول دون احساسهم بالفشل (عبد المطلب أمين القريطي،٢٠٠٢ ،٤٥٣).

وبالنسبة لعدم ارتباط أبعاد الكمالية التكيفية بأبعاد العمليات الأسرية ،فإن أبعاد العمليات الأسرية غير سوية وبالتالي ليس لها تأثير في حين ارتبط بعد المستويات المرتفعة للآخرين ببعد التبادلية الكاذبة بمعامل ارتباط موجب قدره(٠.٣٨٨) حيث ان التبادلية سمة ايجابية وتعبر عن التعاون والانتماء الي جماعة ومشاركتها، اما التبادلية الكاذبة الموجودة في المقياس هو نمط من العلاقات الأسرية الخاطئة التي تظهر من الخارج في حالة من التماسك والتفاهم ولكنها في حقيقتها علاقة جامدة وجافة، كما أن بعد المستويات المرتفعة للآخرين يعني الرغبة في جعل الآخرين يصلون إلي مستويات اعلي وأمثل وهذا البعد وصوله إلي درجة متوسطة تعبر عن الكمالية التكيفية ولكن اذا ما زادت فإنها قد تعطي مؤشر للدخول في درجة للكمالية اللاتكيفية ، أي أن العلاقات الكاذبة بين افراد الأسرة يؤدي إلي ظهور رغبة لدي الفرد في وجود الكمال لدي الآخرين والذي قد يفتقده داخل الأسرة.

نتائج الفرض الخامس" تسهم العمليات الأسرية اسهاما دالا احصائيا في التنبؤ بالكمالية التكيفية واللاتكيفية لدي عينة الدراسة " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باجراء تحليل الانحدار البسيط لبعد

الكمالية اللاتكيفية لوجود علاقة بينهما في الفرض السابق ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض

جدول (١٠) تحليل الانحدار البسيط للكمالية التكيفية واللاتكيفية من خلال العمليات الأسرية (ن=٣٥)

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط	التباين المشترك	قيمة ت	قيمة ف	معامل الانحدار	قيمة الثابت
العمليات الأسرية	الكمالية اللاتكيفية	٠.٤٤٤	٠.١٩٧	٢.٨٥	٨.١٠٤	٠.٤٨٥	٨٤.٥٥

دالة عند مستوي (٠.٠١)

تكشف نتائج الفرض الخامس عن تحققه ، حيث تشير النتائج إلي ان درجات العمليات الأسرية (المتغير المستقل) تسهم في تباين المتغير التابع (الكمالية اللاتكيفية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٤٤) ، وقد أحدث متغير العليات الأسرية تباين قدره(٠.١٩٧) وهذا يدل علي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العمليات الأسرية والكمالية اللاتكيفية، وقد بلغت قيمة النسبة الفائية لهذا الارتباط (٨.١٠٤) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١)وهذا يدل علي انه يمكن لدرجات العمليات الأسرية التنبؤ بدرجات الطلاب علي الكمالية اللاتكيفية ، و يمكن صياغة المعادلة العامة للتنبؤ بالكمالية اللاتكيفية لدي طلاب الجامعة الموهوبين كما يلي:

الكمالية اللاتكيفية= قيمة الثابت+ معامل الانحدار × العمليات الأسرية

الكمالية اللاتكيفية= ٨٤.٥٥+ ٠.٤٨٥× العمليات الأسرية

وتدل النتيجة السابقة علي ان الزيادة في العمليات الأسرية تؤدي إلي الزيادة في الكمالية اللاتكيفية حيث كلما كانت الأسرة مضطربة ويسودها عدم الاتزان والتوازن العلاقات الكاذبة غير الحقيقية كلما ادي ذلك إلي محاولة بحث الفرد عن الكمال خارج نطاق الأسرة ومحاولة لتعويض النقص داخل الأسرة ولكن يزيد فرصة اتجاهه إلي الجانب السلبي من الكمالية.ان اضطراب العلاقات والعمليات داخل الاسرة وعدم استقرارها

يؤدي إلي عواقب وخيمة علي الفرد فالخلافات والصراعات والمنازعات المستمرة بين الوالدين وما يصاحب ذلك من عد احترام وتحقير لبعضهم البعض ووجود مشاعر العداوة يؤدي الي اضطراب الحالة النفسية والانفعالية لدي الأبناء.

ثاني عشر: توصيات الدراسة

١- توفير برامج ارشادية اسرية لمساعدة اسر الموهوبين في كيفية التعامل مع ابنائهم ومحاولة اكتشاف الي مشكلات نفسية لديهم قد تؤثر بالسلب عليهم مع مشاعدة الاسر في توفير الجو الاسري الذي يسوده الامان والطمانينة.

٢- تفعيل دور الجامعة ودور مراكز الارشاد النفسي في عقد ندوات توعية للطلاب في كيفية تخطي المشكلات ومساعدتهم في التعامل مع الكمالية اللاتكيفية لما لها من تأثير سلبي علي شخصية الموهوب واعاقة موهبته.

٣- اعداد برامج ارشادية لخفض الكمالية اللاتكيفية لدي الطلاب الجامعيين الموهوبين.

٤- اعادة اجراء مثل هذه الدراسة في مختلف المراحل العمرية، ومع مختلف الفئات.

المصادر والمراجع

١. آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٧).البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلي انجاز عالي. **المؤتمر العلمي الأول كلية التربية . جامعة بنها**.٤١- ٧٥ .

٢. آمال عبد السميع باظه(٢٠٠٣). سيكولوجية غير العاديين، القاهرة، **مكتبة الانجلو المصرية**.

٣. آمال عبد السميع باظه(٢٠٠٢).استبيان الميول الكمالية العصابية،القاهرة ،**مكتبة الانجلو المصرية**.

٤. أشرف محمد عطيه(٢٠٠٩).دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدي عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا، **مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي،(٢٣)**، ٢٨١- ٣٢٥ .

٥. السيد كامل الشربيني منصور (٢٠١٢) .استراتيجيات المواجهة وتقدير الذات والانفعال الايجابي والانفعال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفية، دراسات تربوية ونفسية ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٧٧)** ،٥١-١٣٠

٦. المعجم الوجيز (١٩٩٤).**مجمع اللغة العربية** ،القاهرة،طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم

٧. تورانس،أ بول(١٩٨٨).**اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري**، ترجمة : عبدالله سليمان،فؤاد أبو حطب، القاهرة، **مكتبة الانجلو المصرية**.

٨. زينب محمود شقير(٢٠٠٢). .**رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٩. جابر مبارك الهبيدة، فهد مبارك الطشة (٢٠١٢). بعض المتغيرات المرتبطة بالكمالية العصابية لدي مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، **مجلة دراسات الطفولة**، يناير ،٥٥-٦٥.

١٠. دخيل بن محمد البهدل(٢٠١٣).الكمالية وعلاقتها بطلب العون الإرشادي لدي عينة من المرشدين والمرشدات،**المجلة التربوية**،(١٠٦)،جزء ١٣٩،١-١٨٢ .

١١. عادل محمد عبدالله (٢٠٠٢).الطفل الموهوب اكتشافه وأساليب رعايته،المؤتمر العلمي الخامس تربية الموهوبين والمتفوقين، كلية التربية ،جامعة أسيوط،٢٣٥- ٢٥٩.

١٢. عبد الرحمن سليمان، صفاء غازي(٢٠٠١).**المتفوقون عقليا خصائصهم-اكتشافهم-تربيتهم-مشكلاتهم**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

١٣. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٢).**في الصحة النفسية**،ط٢،القاهرة، دار الفكر العربي.

١٤. علاء الدين كفافي (٢٠١٠). مقاييس المناخ الأسري والعلمليات الأسرية، القاهرة، **مكتبة الانجلو المصرية**.

١٥. علي الورفلي،راضي الكبيسي (٢٠١١). الموهوبون: سماتهم وخصائصهم وأساليب رعايتهم ،**المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين**،٢٤٣- ٢٨٢.

١٦. كمال دسوقي (١٩٨٩).ذخيرة علوم النفس ،**مج٢**،القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

١٧. محمد النوبي محمد علي (٢٠١٠).مقياس تقدير الموهبه لدي طلاب الجامعة الموهوبين ، القاهرة، **مكتبة الانجلو المصرية**.

١٨. محمد عبد العزيز الطالب (٢٠١٢).البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، (٥)،٢٧– ٥٣.

١٩. محمد محمد بيومي خليل (٢٠٠٠). سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة : **دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع**.

٢٠. هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠١٠) . الصحة النفسية ومشكلات من الحياة،**ط٢**،**كلية التربية، جامعة بنها**.

21.Besharat,A,Azizi,K.. (2011).**The relation between parental perfectionism and child** perfection in a sample of Iranian families. Procedia Social and behavioral sciences. 15.1287-1290 .

22.Besharat,A,Azizi,K.. (2011).**The relationship between parental perfectionism and parenting** styles. Procedia Social and behavioral sciences. 15.1484-1487 .

23.Boone,L., Soenens, B.,Vansteenkiste,M., Braet, C.(2012).**Is there a perfectionist in each of us**? An experimental study on perfectionism and eating disorder symptoms .Appetite. 59. 531-540.

24.Bordamas,M.,Navarro,M.L.(2011).**Personality traits and eating disorder :Mediating effects of self** esteem and perfectionism. International **Journal** of clinical and health psychology.11(2).205-227.

25.Camadan,F.(2010**).Predicting the students perfectionism from their parents** perfectionism. Social and behavioral sciences.2 .4260-4265.

26. Carddock,A.E..(2009).**Family of origin, characteristics as predictor of perfectionism**. Australian **journal** of psychology.61(3).136-144

27. Carol,T.(1999).**Meeting the socio-emotional needs of talented teens.** Gifted child today **magazine**. 22(2).38-43.

28. Chan,D.W.(2009).**Dimensionality and topology of perfectionism: The use of the Forst** multidimensional perfectionism scale with Chinese gifted students in Hong Kong .Gifted child quarterly. 53. 174-187.

29. Diprima,A.J.,Ashy,J.S.,Gnilka,P.B.&Noble,C.L. (2011).**Family relationship and perfectionism in middle** school students. Psychology in the schools.46(8).815-827.

30. Handley,A.,Egan,S.&Kane,R.T.(2014).**The relation between perfectionism pathological worry and generalized** anxiety disorder. BMC Psychiatry. 14-98.

31. Hewitt,P.L.,Flett,G.L.,Donovan,W.T.&Mikial,S.F. (1991).**The multidimensional perfectionism scale, reliability, validity, and psychometric properties in psychiatric** samples. **Journal** of counseling and clinical psychology. 3(3). 464-468.

32. Hill,R.W.,Huelsman,T.J.,Furr,R.M.,Kibler,J.,Vicente,B.B.&Kennedy,C.(2004).**A new measure of perfectionism :The perfectionism inventory** .**Journal** of personality assessment.82 (1).80-91.

33. Jahromi,F.,Naziri,G.&Barzegar,M.(2012**).The relation between socially prescribed perfectionism and depression:** The mediating role of maladaptive cognitive schemas. Social and behavioral sciences.32.141-147.

34. Kawamura,K.Y.,Frost,R.O.,Harmatz,M.G.(2002). **The relation of perceived parenting styles to perfectionism.** Personality and individual differences .32(2).317-327.

35. LiNi,Z.L.(2011).**The relationship between perfectionism and family function** among college students. Modern preventive medicine. 38(22).4654-4656.

36. Locicero,K., Ashbey,J.S.(2000).**Multi dimensional perfectionism in middle school** age gifted :A comparison to peer from the general cohort. Roeper Review.22(3).182-185.

37. Neumeister,K.L.(2004).**Factors influencing the development of perfectionism** in gifted college students.Gifted child quarterly. 48(4).259-274.

38. Samani,S.,Haghighatb,S., Reza,M.& Jamshidi,B.(2008).**The relation between family cohesion and flexibility with dimension** of perfectionism. Iranian **Journal** of psychiatry and clinical psychology .14(2).199-205.

39. Saranli,A.G.,Metin,N.(2012).**Social emotional problems observed in gifted children** .**Journal** of faculty of educational sciences.45(1).139-163.

40. Schuler,P.A.(1999).**Voices of perfectionism: Perfectionist gifted adolescents in a rural middle** school.Office of educational research and improvement. Washington

41. Siegle Del, Schuler,P.A.(2000).**Perfectionism differences in gifted middle school students**. Roper Review.23(1).39-44.

42. Silverman,L.K.(1999).**Perfectionism :The crucible of giftedness .Advanced development**.8.47-61.

43. Stöber, J. (1998). **The Frost Multidimensional Perfectionism Scale: More perfect** with four (instead of six) dimensions. Personality and Individual Differences, 24(4). 481-491.

44. Turner,L.A.,Turner,P.E.(2011).**The relation of behavioral inhibition and perceived** parenting to maladaptive perfectionism in college students. Personality and individual differences.50(6).840-844.

45. Yoon, J.& Lau,A.S. (2008).**Maladaptive perfectionism and depressive symptoms** among Asian American college students :contributions of interdependence and parental relation. Cultural diversity and ethnic minority psychology.14(2). 92-101.

الملخص

هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين العمليات الأسرية والكمالية ببعديها (التكيفية واللاتكيفية) لدي الموهوبين من طلاب الجامعة ، وبلغت عينة الدراسة(٣٥) من الطلاب الموهوبين بالجامعة بمتوسط عمري (٢٠.٢) ، وانحراف معياري(٠.٥٧) وتكونت ادوات الدراسة من مقياس أبعاد الكمالية اعداد هيل واخرون(Hill,R.W.etal,2004) ترجمة وتقنين الباحثة، و مقياس العمليات الأسرية (اعداد علاء الدين كفافي ،٢٠١٠)،و قد توصلت الدراسة الحالية الي عدد من النتائج : ١- ارتفاع مستوي الكمالية التكيفية وأبعادها لدي عينة الدراسة. ٢-انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب علي أبعاد العمليات الأسرية ودرجاتهم علي أبعاد الكمالية التكيفية، في حين توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب علي أبعاد الكمالية اللاتكيفية ودرجاتهم علي أبعاد العمليات الأسرية بمعامل ارتباط (٠.٤٤٤) عند مستوي (٠.٠١)، ٣-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الكمالية التكيفية وأبعادها ، في حين وجدت فروق دالة احصائيا بين الجنسين لصالح الإناث في كل من الوساوس والاهتمام بالاخطاء، ٤- توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي العمليات الأسرية في بعدي الكفاح من أجل التفوق والوساوس ، ٥-واخيرا اسهمت درجات الطلاب علي العمليات الأسرية اسهاما دالا احصائيا في التنبؤ بدرجاتهم في الكمالية اللاتكيفية.

الكلمات المفتاحية: العمليات الأسرية ، الكمالية التكيفية واللاتكيفية ، الموهوبون

Abstract

Family processes and its relationship to adaptive and maladaptive perfectionism among talented university students

The study aimed at identifying the relationship between family processes and perfectionism dimensions (Adaptive and maladaptive) among talented university students. Sample of the study consisted of 35 talented university students with mean age(20. 2) and (.75)SD .The researcher used perfectionism inventory prepared by (Hill,R.W.etal,2004), and Family processes scale prepared by (Alaa Aldin Kafafy,2010). Among the findings revealed by the current study are: 1- A high level of adaptive perfectionism and its dimensions among talented university students.2- No statistically significant correlation relationship was found between students scores means of adaptive perfectionism dimensions and family processes dimensions, but there are Statistically significant positive correlation relationship was found between students scores means of maladaptive perfectionism dimensions and family processes dimensions with correlation factor (.444) at (.01). 3-No statistically significant differences between males and females in adaptive perfectionism and its dimensions, but there are statistically significant differences between males and females in Concern Over Mistakes and Rumination favoring females. 4-There are Statistically significant differences between students with high and low family processes in striving for excellence and Rumination. 5-Scores in family processes contributed in predicting their scores in maladaptive perfectionism.

Key words: Family processes, adaptive and maladaptive perfectionism, Talented